تُوصِ، أفينفعُها أن أتصدَّقَ عنها؟ قال: «نعم»[١].

٢٠ ـ باب بِرّ مَنْ كان يَصِلُهُ أبوه

٤٠ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن صالح قال: حدَّثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمر: مرَّ أعرابي في سفرٍ، فكان أبو الأعرابي صديقاً لعمر ـ رضي الله عنه ـ فقال للأعرابي: ألستَ ابنَ فلانٍ؟ قال: بلى. فأمرَ له ابنُ عمرَ بحمار كان يستعقب[٢]، ونزع عمامته عن رأسه فأعطاه. فقال بعض من معه: أما يكفيه درهمان؟ فقال: قال النبي ﷺ: «احفظْ وُدَّ[٣] أبيكَ لا تقطعْهُ؛ فيطفىء اللَّهُ نورَكَ»[٤].

٤١ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن يزيد قال: حدَّثنا حَيْوَة قال: حدَّثني أبو عثمان ـ الوليد بن أبي الوليد ـ عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أبرَّ البِرِّ أن يَصِلَ الرجلُ أهلَ وُدِّ أبيهِ»[٥].

٢١ ـ باب لا تقطَعْ مَنْ كان يَصِل أباك فَيُطفأ نورُك

٤٢ ـ أخبرنا بِشْرُ بنُ محمّد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الله بن لاحِق قال: أخبرني سعد بن عُبادة الزُّرَقِي: أنّ أباه قال: كنتُ جالساً في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان، فمرَّ بنا عبدُ الله بن سلام متكئاً على ابن أخيه، فنفذَ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٥٦) وانظر: أبو داود (٢٨٨٢)، والترمذي (٦٦٩).

(٢) يستعقب: كان ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يستصحب حماراً يستريح عليه إذا ضجر من ركوب البعير اهـ. الجيلاني (١/ ١٠٧).

(٣) الودّ: أصحاب مودته ومحبته من الأرحام والأخوات.

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٧٩)، والبيهقي في «الشُّعَب» (٦/ ٢٠٠) وحسن الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٤٧) رواية «الأوسط». لكن الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ ضعفه في تخريجه! وروى نحوه مسلم (٢٥٥٢)، والترمذي (١٩٠٣).

(٥) أخرجه مسلم (٢٥٥٢)، وأبو داود (٥١٤٣).